العدد ١٥١ السنة الاولى

الاحد

٢٧ شباط سنة ١٩٢١

١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩

« كن في الحرص على تنقد عيوبك كعدوك » حكمة عربية

الف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك

ترى في الوجه الرابع

مكتب الجريدة في « سوق القدمي »

العنوان : الف باء (دمشق)

صندوق البريد رقم ٣٤١

مصطفى كمال ?

-٢-

ودخلنا عليه مرة اخرى في الفندق فقال لنا : لقد بدأنا بتنسيق الجيش واعداده للقتال فنبقي الصالح هنا ونزيل الضعيف والعاجز والمريض ومن أضاع قواه المعنوية الى الداخلية . وقد بدأنا اليوم بحفر الخنادق والاستحكامات في جهات « خان طومان » استعداداً للدفاع

وسألناه عن مقدار القوة التي يتمكن من حشدها ريثما يصل الجيش المهاجم فقدرها بعشرة آلاف . ولكنه لم يتمكن من اعداد سوى اربعة آلاف جندي قاتل بهم دون حلب مدة قصيرة ثم انسحب الى محطة « قطمه » شمالي حلب وخندق فيها حتى ابرمت المدنة في ١١ تشرين الثاني سنة ١٩١٨ فقصد اطنه ثم بوزانتي . فالاستانة

وسألناه عن رأيه في المدنة — وكانت المخابرات دائرة بشأنها بين الرئيس ولسن والالمان الذين كانوا يطلبون ابرام المدنة وفقاً لمواده الاربعة عشر « المرحومة » فقال ان المدنة واقعة لا محالة على اي شكل كان لانه لم يعد بامكان الالمان مواصلة الحرب فقد ملوها وملتهم . كما ان الترك اصبحوا عاجزين عن خوض غمارها

وقص علينا بهذه المناسبة المرحوم عبد الرحمن باشا اليوسف حكاية تناسب هذا المقام احببت ان اسردها على القراء لما فيها من الغرابة :

قال الباشا : كنا في الاسبوع الماضي عائدين من فينا على قطار الشرق وهو آخر قطار وصل الاستانة من اوروبا وكان في القطار طلعت باشا الصدر الاعظم يومئذ وتوفيق باشا الصدر الحالي — وكان عضواً في الوفد الذي سافر الى اوربا لابلاغ حكوماتها خبر جلوس السلطان الحالي . فلما وصلنا الى صوفيا رأينا الجند محيطاً بالمحطة من كل جهاتها ورأينا الشرطة منبثة في ارجائها والدخول والخروج ممنوع منها واليها . ثم جاء رجل الى القطار فنزل طلعت باشا لاستقباله فوقفا يتحادثان على جانب

قال المرحوم اليوسف : وكنت الاحظ طلعت باشا فكان يتلون ويتطور فيحمر تارة ويصفر اخرى ويكاد يختنق ثالثة فاستغربت هذه الحالات منه . ولما عاد سألته عن الرجل وعن سبب تطوره فقال له انه رادوسلافوف « رئيس وزارة بلغاريا يومئذ » وقد اخبرني ان جيوش الحلفاء دخلت بلغاريا وان المفاوضات دائرة لوضع شروط المدنة بين الحلفاء وبلغاريا وستنتهي قريباً .

قال الباشا : فسألت طلعت عن مقدار القوة الموجودة لديهم في شتالجه للدفاع عن الاستانة التي اصبحت مفتوحة الحدود على اثر استسلام البلغار فقال لدينا فرقة لا يزيد مجموع رجالها عن ثمانية آلاف مقاتل مما يجعل الاستانة في خطر ويضطرنا للتسليم وهذا سبب اضطرابي وخوفي الذي رأيتم اماراته فوافق مصطفى كمال على هذه النظرية

ولما وضعت شروط المدنة بين الدول انتدب الحلفاء في حلب نوري باشا السعيد واحد ضباط الانكليز لابلاغها الى الترك في قاطمه وامضاء معاهدة التحاجز . فلما وصل هذان المندوبان الى المعسكر التركي اخذ نوري باشا السعيد يؤنب ضباط الترك عن الحوادث التي وقعت في البلاد والتي كانوا هم سببها فلم يحيروا جواباً

وبالاجمال فان حركات مصطفى كمال وسكناته وتقاطيع وجهه تدل على انه من الرجال الكبار الذي قلما يجود الدهر بامثالهم وانه يمد نفسه للامور الجسام وحسبك حركته الاخيرة التي احيا بها امته بعد موتها . وانتشلها من العدم . وهذا ما يدلنا على ان الامم تحيا وتموت برجالها (ا . س)

متفرقات

قطعوا الامل

ذكرنا في عدد امس رأي النائب الفرنساوي مارغن من جهة اميركا واحتماله عدم موافقتها على مقررات موتمر باريس الاخير وقد علقت جريدة (التان) على هذا الخطاب بقولها انه من عجيب الاتفاق ان موتمر لوندره سيعقد في ٢١ شباط ورئيس حكومة اميركا الجديد سيستلم الحكم في ٤ آذار فاذا كان الحلفاء يعتقدون بامكان اشتراك اميركا في الرأي فسيؤخرون ميعاد الموتمر بضعة ايام ماذا والا فسيعقد في اليوم المعين

ولا تدخلنا في تجربة ...

حظروا في فرنسا على الفتيات والنساء اللواتي يشتغلن في الدوائر الرسمية التفندرة في اللباس وطلبوا منهن لبس الملابس اللائقة البسيطة واجتناب ادوات التخفخة كالجوارب الحريرية ودبابيس شعر الرأس الثمينة وما اشبه ذلك

— علق احد كبار الكتبة في اوروبا على اربع جدران غرفة انتظار الزائرين الموصلة الى مكتبه الكلمات الاربع الاتية مكتوبة باحرف كبيرة وهي لاربعة من فحول رجال العصور الماضية والحاضر

احسن حديث اخصره (شكسبير)

كن موجزاً وموضحاً (اسكندر دوماس)

رتب افكارك واختصر غرضك (بوفون)

بدلاً من قتل الحديث في الوقت اخرج للتفتيش على الدراهم (لويدجورج)

روسيا والصين

يبذل بلشفيك روسيا جهدهم لاعادة العلائق بينهم وبين الصين . وقد ارسل وزير خارجيتهم تشيشرين عدة مذكرات الى حكومة باكين في هذا الصدد وهو يتعهد اذا امضت الصين وفاقاً معه ان تتنازل روسيا عن جميع حقوقها القديمة في بلاد الصين

الرجعيون في المانيا

نشرت جريدة الدالي كرونكل رسالة لمكاتبها في برلين خلاصتها ان الجمهورية الالمانية غير ثابتة القدم وان انصار الملكية سيتغلبون عليها ويرجعون عائلة هوهنزلرن وقد اتى المكاتب ببعض براهين من جملتها استشهاده بقول احد كبار رجال بروسيا الذي قال : ان معاهدة صلح فرساي تعد كهدنة موقتة لان المانيا لم تتم مهمتها في العالم بعد (كذا) وانه لابد من اتفاق روسيا والمانيا وتوحيد حدودهما

وقد اقلقت هذه الامور بال الحكومة الانكليزية سيما وان الموسيو ستين صاحب المعامل الالمانية الشهير قد شرى مؤخراً نصف اسهم اكبر المعامل البحرية في اسوج ليستطيع ان يصنع به بواخر المانية

في البحر الاسود

ابلغت الحكومة البلشفية جميع الحكومات انها الغمت القسم الاكبر من شواطئ البحر الاسود بالديناميت . وطلبت اليهم ان يحذروا بواخرهم من الاقتراب منه منعاً لحدوث وقائع مفجعة

***

هكذا من الأصل

هذا من الأصل

اخبار الاستانة

بطركية الروم والمؤتمر

ارسلت بطركية الروم في الاستانة البرقية الآتية الى المستر لويد جورج والموسيو بريان والسنيور سفورزا بمناسبة مؤتمر لوندن الاخير :

« بمناسبة عقد مؤتمر الصلح مجدداً ترى بطركية الروم من واجبها الى تلفت نظركم الى النقاط الاتية :

لاتزال كتلة كبيرة من العنصر اليوناني تئن تحت النير التركي رغم استخلاص ازمير وتراكيا ·

ان هؤلاء الخلق قد اظهروا منذ اليوم الاول لاعلان الحرب العامة صداقتهم الخالصة للامم الكبيرة المتصفة بالحرية والعدالة · وهم مابرحوا يشكرون لها اهتمامها بهم · وقد كلفهم هذا مئات الوف من النفوس وما لا يحصى من الخسائر المادية

كان اروام الاستانة وبحر الاسود والاناضول لم يتأخروا عن الذهاب الى مكدونيا والاشتراك بالحرب مع اخوانهم الاحرار ضد العدو المشترك للمدنية الغربية · وها هم لا يزالون يحاربون في ساحتي ازمير وبروسه ذلك العدو الالد للمدنية الغربية ويقدر عددهم بمئات الالوف وهم لم يخافوا ولم يضطربوا في يوم ما

فلهذه الاسباب تراجع بطركية الروم للمرة الاخيرة انصاف الدول المعظمة وعدلها وهي قائمة بان مستقبل العنصر اليوناني لايلقى في التهلكة ولا تمس حقوقه المشروعة لان تحقيق فكرة الوحدة اليونانية ستكون العامل الاول في تمدين الشرق وترقيته

ميزانية الحربية

قررت حكومة الاستانة ضم ٢٠٠ الف ليرة على فصل المعاشات في ميزانية الحربية

مقابلة بالمثل

على اثر اغلاق اليونانيين للمكاتب التركية في ازمير وضعت الحكومة الكمالية يدها على مكاتب الاروام في اضاليا

الضباط المقدورين

قررت نظارة الحربية ترفيع رتبة ١١٨ ضابطاً من المقدورين

في الاناضول

تقول جريدة الشرق الافرنسية ان سكان الولايات الاناضولية الفوا جمعيات باسم « الامداد الاجتماعي » الغاية منها وقاية الاهلين من الاخطار الاقتصادية والصحية

وفيها ان الحكومة الكمالية استحضرت ٢٥ دراجة بخارية (موتوسكليت) لاستخدامها في نقل البريد

سفير مدريد

عزلت حكومة الاستانة سزائي بك سفيرها في مدريد

***

البلاد السورية

لم تصل رسائل مكاتبينا في بيروت وفلسطين امس لوقوف حركة القطارات بسبب الثلوج وقد جاءنا بريد حلب فقط فاقتطفنا منه الاخبار الاتية :

حلب

في التقدم ان مجلس المديرين الحلبي قرر فصل مدرسة الصنائع عن المعارف وربطها بمديرية الامور الاقتصادية

— وفي النهضة انه غرق في مرسين المركب الشراعي المدعو رحمانية فغرق معه ثلاثة اشخاص

وفيها انه انتقل لرحمته تعالى الشيخ مصطفى النعساني والد الاستاذ بدر الدين افندي النعساني وقد احتفل بدفنه احتفالا كبيرا فله الرحمة ولانجاله الكرام العزاء

وفيها ان محمد بك الجركس مدير الامن العام في حلب يقوم بدورة تفتيشية في الاحياء الضاربة فيها قبائل الموالي والحديدين وذلك بسبب الخصام الذي شجر بين هذين القبيلتين واسفر عن قتل رجل وبضعة اشخاص من الحديدين

— في التقدم ان طلائع التحسن اخذت تظهر على اثر افتتاح طريق عنتاب فنشطت الحركة التجارية نشاطا محسوسا وهبطت اسعار بعض الاشياء التي كانت مقطوعة بانقطاع الطريق واخصها الفحم

الآراء مقدمات الاعمال

قل من يوفق لابداء الرأي السديد والنظر في اسباب سعادة الامة الحقيقية ووصف الدواء الناجع لها وقل ان تتفق الكلمة على هدف واحد · فبعضهم لا يرى الا مايحسب فيه فائدته الخاصة وبعضهم لا يرى الا ما يريه غيره اياه · وبعضهم وبعضهم · · · وهذه الآراء والنظريات التي منشؤها خيال فرد تسرب في ادمغة بضع افراد ثم اخذ ينمو وينتشر بسبب سياسة الارضاء نتج عنه خطأ الامة وتأخرها لان معظم الناس حتى الخواص ضعفاء في ابداء الرأي الجوهري الذاتي ولذلك فالحكومات العريقة في المدنية تؤلف المجالس النيابية لتعرف بواسطتها رأي الامة السديد · يقول بعضهم بضعف التربية السياسية في السوريين وفقدهم روح الحياة الاجتماعية ولكن هذا الرأي خطأ في نفس الامر · لان السوريين منذ الفتح الاسلامي حتى نهاية الحكم العباسي كانوا العضو العامل في الحكومات التي قامت في بلادهم حتى في دور الحكومة العثمانية قبل وزارة عالي باشا فقد كانوا شركاء يشاطرون اخوانهم الاتراك الامر والنهي وكانت لهم الصلاحية التامة بقبول الاوامر التي ترد من الباب العالي وتنقيحها اوردها وما زالت دمشق والبلاد السورية على هذا المنوال من الحكم الذاتي الذي لم يكن للاتراك الا النصيب القليل منه حتى استلم مهام الدولة الصدر المشهور عالي باشا فسعى ليفقد السوريين ملكة النقد والتمييز لما يوده من توحيد الاحكام في الممالك العثمانية واكتساح ما ظل منها مستقلا في اكثر احواله غير ان تنفيذ مرامه في سوريا كان من المستحيلات لان دمشق كانت تدار بواسطة اشراف البلاد وعلمائها · فعمد حينئذ الى الحيلة والمكر فأهاج السوريين على بعضهم بحجج موهومة وقعت على اثرها حوادث الستين التي اضطربت لها اوربا وتحفزت للمداخلة بالامر لولا وقوف حكومة الاستانة بوجهها آخذة على عاتقها امرا ديبهم وبذلك صفى لها الجو فقتلت من قتلت ونفت من نفت ثم بسطت استبدادها الذي افقد الامة السورية خصائصها القومية ولكنه وان طال فقد عاد بالوبال عليها · ومع ذلك فانه رغم جميع التقلبات التي طرأت على هذه الامة لا تزال نشيطة عارفة ما لها من الحقوق وما عليها من الواجبات · وها هي قائمة تطالب الحكومة المنتدبة باعلان الوحدة والامارة التي يتوقف عليها نجاحها وفلاحها · ومانحسبها الا فائزة باماني‍ها اذ الاراء مقدمات الاعمال

(ص · ب)

اخبار محلية

الى جمعية الامم

ارسلت الجالية العراقية في دمشق برقية الى رئاسة جمعية الامم تحتج فيها على نصوص الانتداب البريطاني على العراق التي وضعتها الحكومة الانكليزية لعرضه على جمعية الا[مم] — طالبة تعديله

قانون الجزاء

الفت مديرية العدلية العامة لجنة برئاسة وكيل مديرها دولة الحاكم العام قوامها مصباح افندي محرم رئيس محكمة التمييز وسليمان افندي الجوخدار من اعضاء هذه المحكمة · وابراهيم بك هاشم رئيس محكمة الجنايات · وعارف بك نكد مفتش العدلية العام للنظر في قانون الجزاء المعمول به اليوم وتدقيقه

صندوق التوفير

رأى حضرة مدير الشرطة مايعانيه رجال الشرطة من المضايقة المالية بسبب قلة رواتبهم ولكونهم يضطرون للاستدانة عليها بربا فاحش فقرر احداث صندوق توفير في دائرته يخصم له في المائة واحد من رواتب الموظف ويحفظ على ان يعاد له كاملا عند خروجه من هذا السلك

ويقوم هذا الصندوق باغاثة المحتاجين والمضطرين من الشرطيين فيقدم ما يحتاجون اليه خلال الشهر بدون فائدة او خسارة وبذلك يدفع عنهم كثيراً من العوادي

قلنا : هي فكرة مفيدة لانظن مديرية الداخلية العامة الاموافقة عليها لما فيها من المنافع · وحبذا لو حذت بقية المصالح الاميرية واهلية حذو [هذا] الحذو

عمال المنسوجات

جاءتنا رسالة من بعض عمال المنسوجات الوطنية في الحاضرة، يرجون فيها « معلميهم » التجار التساهل معهم ، والرفق بهم وبعيالهم بعدم انزال اسعار اجرة الصايات · والرسالة كلها مفرغة بقالب لين · فنسالها مصادفة قبولا من نفوس اصحاب الاعمال — الذين نأمل منهم ان لا يزدادوا شططاً وان يكون لهم في اصحاب المصانع في الغرب اسوة حسنة

القطارات

امس قطار بيروت بسبب تراكم
ظهر البيدر — و بذلك قطعت
بين بيروت — دمشق
ر حمص — حلب — دمشق فلا
على عادته
للارحيقا — درعا فلم ينجز اصلاحه
ل الثلوج الاخيرة والمأمول ان
رات جميعها للسير اعتباراً من
بعاء المقبل

في شهر

دائرة الشرطة احصاء الجرائم
خلال كانون الثاني الماضي في
بق فبلغت ٤٠ قباحة و١٢٢ جنحة
ية « لا يوجد فيها قتل » وجريمة
واحدة وقد امسك الفاعلون جميعا
ل منهم الى الدائرة التي يعود امره

يوفيار

رر الامر بتعيين الموسيوفيار في ادارة
البريد العامة

ادبق البريد

ت مديرية البرق والبريد العامة
٣ صندوقاً للبريد في الشوارع العامة
وصول هذه الصناديق لتوزيعها

ة العزيزية

و اعطاء تكنة العزيزية « المحترقة
ن » الى الشرطة لتؤسس فيها مخفراً
المسافة بين باب مصر وباب المصلا
ايجاد هذا المخفر تأميناً لحركة الضبط
داخل المدينة

شرطة لدوما

بت قائم مقامية دوما احداث مخفر
في قصبة دوما وتعيين عدد من رجال
لذلك القضاء تأميناً لانتظام الامن
طلبها على بساط البحث

لاات في دمشق

للمنازل احصاء اخير وضعته ادارة البوليس
لمحلات التي تبيع الخمر في دمشق
بدها يتجاوز ٦٠ ١ محلا

الى رجال القانون

حضرة صاحب جريدة الف باء المحترم

سؤال قانوني نرجو درجه على صفحات جريدتكم الغراء

تقام في بعض الاقضية دعاو حقوقية صلحية بنزع اليد عن العقارات و يبرز المدعي اوراق الطابو و يعترف بعض المدعين بان المدعي عليه واضع يده على العقار المتنازع فيه منذ عشرين او ثلاثين سنة تقريبا بلا معارض ولا منازع جميع المدة المذكورة و يحكم الحاكم بنزع يد المدعي عليه عن ذلك العقار استناداً على اوراق الطابو فقط غير ملتفت لطلب المدعي عليه لتكليف المدعي لاثبات وضع يده الحقيقية قبل يد المدعي عليه بالاسباب الثبوتية الواردة في المادة الـ ٢٤ من قانون حكام الصلح ولا لتكليف احد الخصمين لاثبات وضع اليد الحالية بالبينة الشرعية اذ ربما يتواطآن على اقامة الدعوى و يكون واضع اليد الحقيقية غائبا عن القضاء = فهل يسوغ للحاكم ان يحكم بنزع يد المدعى عليه عن العقار مع اعتراف المدعي بتصرف المدعى عليه به جميع تلك المدة وهل له ان يعتبر تلك اليد حادثة بعد ما مضى على ذلك التصرف مرور الزمان وامثاله ولا عذر للمدعي يخوله اقامة الدعوى وهل له ان يكتفي باوراق الطابو و يتغاضى عن تكليف المدعي للاثبات بالاسباب الثبوتية بان له يداً حقيقة سابقة على يد المدعى عليه وعن التكليف لاثبات وضع اليد الحالية بالبينة الشرعية كما نصت عليه مجلة الاحكام العدلية الجليلة دفعا للتواطؤ واضاعة الحق ام لا

= هذا ما نرجو الجواب عنه من كل وطني غيور مخلص لامته ضليع بفن الحقوق والقانون = لتفهم الامة ما لها من الحقوق وندرأ عنها ما ينجم من تلك المعاملات من الاعتراض والتمييز وللمصارفات واضاعة الوقت وتولد العداوات والضغائن بين افرادها او القناعة باحكام حضرات الحكام ولنا مقالة في هذا الموضوع نرجئها لوقت آخر والسلام

متجول

خلاف الحقيقة

قرر مجلس شورى الحكومة لزوم محاكمة كل من عبد افندي الاحمد مختار محلة سوق ساروجة والشيخ محمد علي الحافظ امامها وعبد الرزاق افندي من اعضاء مجلسها — لتقديمهم بيانا مخالفا للحقيقة الى المحكمة الشرعية

تسوير الجبانة

كتبت مديرية الشرطة الى الحكومة طالبة تكليف ادارة الاوقاف لتسوير مقبرة باب الصغير (بين الترب) التي اصبحت مربضاً لللصوص واهل الدعارة ومرتعاً للجرائم والنظر في تلافي هذا النقص خدمة للمصلحة العامة.

اخر ساعة

اعمال المؤتمر

طلبت اللجنة التركية في مؤتمر لوندن استقلال مقاطعات المملكة التي يسكنها الاتراك واعلنت حكومة انقرة انها تتساهل اذا ارجع لتركيا مركزها بين الدول

اما اعتراضاتها فتتعلق بشروط عهدة سيفر المختصة بتراكيا وازمير

= سافر الوفد الالماني يوم الاثنين الى لوندن

اسعار الكمبيو في ٢٥

لوندن ٥٤٤٣ نيويورك ١٣٤٩٥ سويسرا ٢٥٠٠٤٢٥ المانيا ٢٢٤٧٥

* * *

متصرفية المركز

انتقلت امس متصرفية الشام الى الطابق الاخير من دار الحكومة العامة

اسعار الحاجيات

بمعدل سعر الليرة العثمانية ١٨٧٢

٢١٢	ارز رشيدي	الرطل
١١٢	: انكليزي	:
٣٦	السكر الناعم	:
٣٧٢	: الشقف	:
٣٩٢	: المقطع	:
٥٢٢—٥٠	القهوة المعدنية	:
٤٢٢—٢٥	القهوة السانتوس	:
١٥٢	- السمن الحموي	:
	مصري	
١٦٠—١٤٧	الكاز	

بضائع غيرنا

ننشر في هذا الباب ما يرد علينا تحت توقيع اصحابه وعلى مسؤوليتهم مشترطين ان يكون خاليا من التحامل وفيه مالا تخلو معرفته من فائدة للقراء

فلسفة التنانير القصيرة والديكولته

اقوال المسز سانجر معربة بقلم آنسة دمشقية

ارسلت الينا كاتبة دمشقية اعتادت ان توقع ما تكتبه باسم (عائده) النبذة الاتية كرد على مقالة الكاتب (قدامة) التي نشرت في هذه الجريدة تحت عنوان (الموضه) وقد وجدنا في مقال الكاتبة اقوالا غريبة وآراء مستهجنة استندت فيها على كتابات احدى الكاتبات الاميركيات المدعوة مسز سنجر فنشرنا ذلك لقرائنا من قبيل العلم بالشيء ولا الجهل به قالت :

علي ان اعرف مسز سانجر الى القارئة الكريمة فهي ليست كمن تتصور . فملابسها غير جذابة . وصوتها ليس بالجهوري . لاتصخب ولا تحتد على المعارضين لها وتؤثر على سامعيها بافكارها فقط وتوجز بكلماتها بصوت واضح هادئ . فتثبت حجتها وهي ساكنة وتبرهن بلا هياج . وهي حديثة السن . هيفاء القوام . تلبس قبة عالية تخفي صدرها وتنورة تغطي قدميها

فالحكم الذي اعطته هذه السيدة من جهة الازياء الحديثة هو هذا : ان المناكب العارية والارجل المكشوفة تدلان على استعداد الحركة النسائية الجديدة التي ستعتق النساء من الاسر . كما ان التنانير القصيرة والديكولته وسائر انواع الزخرفة والتزين ليست الا رموزاً لهذه الحركة

الى ان قالت : علمت ان الكتاب يتقدون الفتيات بشدة على لبسهن وتصليح وجوههن ويدعونهن (اللعب المصورة) . او ليس اغلب هؤلاء الكتاب رجالاً ؟ فمتى كان الرجل يفهم طبيعة المرأة ليستطيع ان يبحث في موضوعها بحثاً وافياً ؟

قلت ان الثياب القصيرة دليل عظمة الحركة النسائية وسأبين ذلك باسهاب فاسمحوا لي اولا ان اوضح معنى ازياء النساء الحديثة فهن لا يرتدينها الا بدافع جنسي اساسي . وهن يفعلن ذلك بنية صافية ونفس هذا الدافع هو الذي دفع بنات العصور السابقة الى التضمخ بالعطور . ولا اقول كما يدعي الكتاب ان الغاية اغواء الرجال . لا وبرهاني على ذلك ان احسن هندام تكون عليه الفتاة هو في استعدادها لزيارة صديقاتها النساء . فمن ينتقد على النساء هذه الازياء يكون كمن يرشق القذائف على بقعة لا تنفرقع فيها ولا تشقق ارضها . . .

يصعب على الرجل اياً كان ان يدرك بان المرأة غير مفهومة منه . فتراه يستأثر بوضع نظامين ادبيين له واحد وللمرأة الثاني فيجبرها على قبوله والعمل به غير عالم بان لها نظام ادبي خاص بها يصعب عليه ادراكه لان ما تسنه وما تفعله هو من قبيل التفنن مدفوعة اليه بحب الجمال

قيل لمسز سانجر يوماً ما : ترى النساء يزددن في تقصير التنورة وتوسيع « الديكولته » فهل سيصلن الى زي امهن حواء ؟ . . . فقالت :

مهما بلغ من امرهن فهن لا يلبسن الا شيئاً مناسبا ان فتاة العصر عاملة متيقظة واذا ظهر انها تجتذب الرجال فاللوم على الطبيعة لا عليها . والنساء باز يائهن الحاضرة رفعنا شعائر الرجال الادبية فصارت ارقى من ذي قبل لانهن عودنهم النظر وهن بكامل جمالهن

فاذا ظهرت المرأة بتنورتها القصيرة وصدرها العاري فذلك لانها عارفة بان لا شيء اجمل منها وبانها تخيب في جذب النظر اذا هي اخفت هذا الجمال . وقد كنت تجد في حمامات البحر رجالا يبصبصون من زواياهم على الارجل والمناكب العارية دون ان تتعمد الفتيات شيئا من الخبث وما فعل الرجال ذلك الا من قبيل الرغبة بكل ممنوع

وقد كانوا قبل ٥٠ سنة يتألبون على المراسح لرؤية الممثلات عاريات الاذرع والارجل ثم باتوا اليوم يصطحبون معهم نساءهم واولادهم الى الملاعب

هكذا من الأصل

وهم جميعا لا يرون في مشهد اللاعبات على هـذه الصورة اقل خطأ لانه محض جمال طبيعي

ان انتقاد الرجال ملابس النساء هو من المضحكات فكأنهم لا يرون ان ملابسهم اقبح الملابس ببعض اشكال القبعات والقبات . واني لم اسمع قط ان رجلا قام يفند زي ابناء جنسه فيما يحسبونه جميلا في نظرهم . اما النساء فقـد كن ولم يزلن مظهراً للتفنن والتفرد فلا ترى امرأتين تلبسن طرازا واحدا في حين ان مئات من الرجال لهم نفس المظهر فيصعب عليك تمييز احدهم من الاخر

الى ان قالت :

قلت واكرر ان التنورة القصيرة والديكولته والجوارب الحريرية والخصور الرقيقة هي مظاهر عقل متفنن ونية صافية ولا عبرة اذا كانت تلك المرأة حدثة او كهلة فان منهن من يكتمل عقلها في سن الصبا ومنهن من تبقى في درجة الفتوة ولو بلغت حد الاربعين

ولا يجوز ان نتغاضى عن هذه النقطة وهي ان الفتيات يلبسن في هذه الايام ما يناسب اجسامهن و يجملها ، فاذا تطرفن بذلك لا ينبغي ان ننظر اليهن كمن يرتكبن محرما او يأتين عيبا لاننا هل نرى في التمثال المرمري شيئا من العيب وعليه لا لزوم ان نرى شيئا مخجلا في هيكل طبيعي جميل

ومن اغرب الامور ان الحكومة كانت بعثت بامرأة كاتبة الى السجن لانها دافعت عن بنات جنسها ونشرت كتابا تحت عنوان : الى امي التي وضعت « ولدا حيا » وقد دعوها وقتئذ بالمتمردة الصغيرة وقالوا عنها «انها من اول من رفعن روسهن في اميركا وموجز تعاليمها : ان هذه الازياء التي يبحثون في كيفية ردع المرأة عنها لا تضر في مظاهر النساء وخائلهن لانهن فطرن عليها كما فطرن على حب الامومة

اما رأى مستر سانجر في نجاح مساعي النساء المطالبات بمساواة الرجال في الحقوق فهو ايجابي وهي تقول ان هذه الحركة ستفوز لسوء الحظ وقـد قالت (لسوء الحظ) لاعتقادها ان هذه الحركة تقليدية فالقائمات فيها او المتظاهرات بقيادتها هن منقادات للرجال فهن يتخذن طرق الرجال و يلبسن ملابسهم و يقبلن على عاداتهم وشرائعهم

على انها لا تعتقد بان الحال يدوم على هـذا المنوال لان النساء اذا ثبتن على العمل من الوجهة الانسانية وطرقن باب السياسة صونا للسلم ولتعميم التعليم فتمى استقلال افكارهن واسسن عالما مبنيا على المنطق وقواعد العدل ومارستها فترتقي بذلك الصحة العامة اكراما للجمال وقد اوجدتهن الطبيعة ليكن قائدات في هذه الطريقة

ان الفرق واضح بين فتاة اليوم وذكائها وخبرتها في معاملة زوجها و بين فتاة الماضي واوسع الرجال اطلاعا يدركون ذلك ولا تظن ان الرجال سيعترضون تقدم النساء من هذه الوجهة وسيستمر هذا التقدم الى ان يساوي درجة. عقول الذكور . لان المرأة عرفت درجتها وجعلت تبحث منطقيا عن اسباب الارتقاء وهي ولا شك ستحصل على الدرجة التي تمكنها من التسلط على الارض.

«عائدة»

AVIS

Le consul Royal d'Espagne chargé des intérets Français informe qu'une vente aux enchéres publiques du café (Napoléon) et divers objets appartenant à la succession de feu J. CALVET aura lieu le 5 Mars à 10^e heures.

Le consul
Royal d'Espagne
Chargé des intéréts français

F. ARANDA

اعلان

تعلن قنصلاتو اسبانيا الملوكية في دمشق المتولية شؤون التبعة الافرنسية انها ستطرح في المزاد العمومي نهار الخميس الواقع في ٣ آذار الساعة ١٠ اضباحا جميع موجودات القهوة المعروفة بقهوة (نابوليون) المخلفة عن المرحوم ج كالفه التبعي

قنصل اسبانيا المتولي
شؤون التبعة الافرنسية بدمشق
فرناندو داراندا

***

✻ معلم اللغة الافرنسية ✻

من اراد ان يتعلم اللغة الافرنسية باقرب وقت على احدث طريقة فليخابرني بمحل السيد محمد سعيد فرعون بزقاق رامي تجاه المنزل

(ابراهيم وصفي)

***

✻ الى اصحاب الكيف ✻

من يرغب مشترى اوتار عود المانية من احسن جنس و بنصف الثمن التي تباع فيه في السوق فليشرف لمخزن عطاالله وجوخدار الكائن في اول زقاق المرستان جانب محل الخواجه امين توما الخياط

طبيب الاسنان

اعلن لحضرات الزبائن الكرام انني قد تركت محلي القديم الكائن في سوق الاروام ولم يبق لي به ولا بغيره علاقة واتخذت محلا جديدا في سوق الحميدية قرب الصاغة القديمة المعروفة بخان الكمرك في بناية السيد محمد علي القطب واخوانه

محمد فارس الدرويش

اوقات المعاينة

من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥

✻ الف باء ✻

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري في دمشق : ريال مجيدي

اشتراكها السنوي { في دمشق : ١٥٠ غرشاً مصريا
{ في الخارج : ٢٠٠ غرش مصري

لستة اشهر في الخارج : ١٢٥ غرشاً مصريا

(الاعلانات)

اجرة السطر خمسة غروش صاغ وللسنوية منها امتياز خاص

جميع الوصولات تكون باسم وتوقيع صاحب الجريدة

اعلانات

الدكتور حسن شرف

يقبل المرضى كل يوم من الصباح الى المساء في محل معاينته الكائن قرب ... السرور بالسنجقدار و يداوي الامراض التي تعسر مداواتها غالبا والامراض ... الطريقة الحديثة بصورة قطعية و يـداوي الجرب بخمس ساعات فقط ... ايها المرضى .

بشرى للمصابين

سانيل " LEPRAT " SANYL ليراه

اخر اكتشاف للحرقة البولية (التعقيبة) خال مما تجلبه بقية الادوية من ... على الجهاز الهضمي وعدم ضمانة الشفاء التام .

ان مستحضر (سانيل) للاستاذ ليراه نال تصديق الاكاديمية الطبية في باريز ... جميع المواد السريعة التأثير على هذا المرض الضامنة لشفائه شفاء تاما باستعمال ... ومن يجرب يره . وهو يباع في جميع الصيدليات

مكتب المحاماة والترجمة

لشفيق القدسي

يستقبل ارباب المصالح كل يوم ما عدا ايام الجمعة والاحد من الساعة ١٩ ... ١٢ زوالية قبل الظهر في محله الكائن في سوق الحميدية فوق محل السيد عبد الق... في الشام لقبول الدعاوي لدى جميع المحاكم و يتعهد بكتابة الاستدعاءات والوائح باللغـات العربية والافرنسية والايطالية والانكليزية والالمانية والتركية مع التر... الفقراء مجاناً

***

✻ الى اهالي يافا ✻

نعلن للعموم باننا فتحنا محلا في سوق النحاسين قرب قهوة زعترة لسكب ... الالات والادوات النحاسية للمحركات (الموتيرات) و يوجد عندنا اشياء جاهزة ... كونسسيون (ثلاثة اطنان) وتراب ناري وعيارات وهواوين واجراس وشمعدانات ... والاسعار متهاودة

يافا : بشاره وجراسيموس

خمسة غروش في الشهر

تدرس حركات اعصابك ، تضمن مستقبل اولادك ، تتصالح مع امرأتك تختار عروسك ، وابنك ، تولد المحبة فيهما ، تغذى دماغك ، ، تفرح قلبك ، تقوي عقلك ، كل ذلك بخمسة ... في الشهر اشتراك مجلة العروس اطلبها من مكتبة عبيد بالحميدية ومكتبة شفيق عصاصة بال...

محل طبعها : مطبعة الترقي   المدير المسؤول : يوسف ال...